الأدعية في القرآن الكريم دراسة لبعض النماذج

عايه بنت الحاج عبدالرزاق

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

الأديان في القرآن الكريم: دراسة لبعض النماذج

مجابه بنت الحاج عبدالرزاق

09B0128

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

الإشراف

الأديان في القرآن الكريم: دراسة لبعض النماذج

مجابه بنت الحاج عبدالرزاق
09B0128

المشرف: الدكتور أحمد فريد فايد سعيد

التوقيع:..... التاريخ: ٩/٧/٢٠١٣م.....

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أحمد

التوقيع:..... التاريخ: ٩ يوليو ٢٠١٣

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : [signature]

الإسم : بجاده بنت الحاج عبدالرزاق

رقم التسجيل : 09B0128

تاريخ التسليم : ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / ٣٠ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لجابه بنت الحاج عبد الرزاق

الأديان في القرآن الكريم: دراسة لبعض النماذج

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: لجابه بنت الحاج عبد الرزاق.

التوقيع: ..... التاريخ: ١٩ جمادى الآخر ١٤٣٤هـ/ ٣٠ إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

أشكر الله على ما أنعم به علي، وأحمده سبحانه وتعالى على ما هداني إليه وأمدني به مما لا سبيل إليه إلا بتوفيقه حتى مكنني من إنجاز هذا العمل المتواضع، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد:

انطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ لَمْ يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ»[1] أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأبي الكريم وأستاذي الصالح ومشرفي الفاضل الدكتور أحمد فريد فايد سعيد، إذ تكرم بقبول الإرشاد والإشراف عليّ في إعداد هذا البحث، وعلى ما أسداه إليّ من ملاحظات قيمة وإرشادات وجيهة، وعلى ما بذله من وقته الثمين، فله مني كل الثناء والتقدير، أسأل الله تعالى أن يطيل في عمره وأن يبارك له في أهله وأولاده وأن ينعم عليه السعادة في الدارين ويديمه لخدمة الإسلام والمسلمين، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بفائق الشكر والتقدير لعميد كلية أصول الدين، سعادة الدكتور أرمان بن الحاج أحمد، الذي ما فتئ يشجع أبنائه الطلبة وبناته الطالبات على إنجاز هذا البحث، ثم خالص الشكر ووافر الامتنان لمشائخنا الأفاضل وأساتذتنا الكرام الذين أفادونا بعلمهم وتوجيهاتهم طوال دراستي في هذه الجامعة، وكذلك لإدارة الجامعة.

كما أنني لا يفوتني أن أسجل كل معاني الحب والاحترام إلى ذوي الحقوق علينا وأهل الفضل وخاصة والديّ الحبيبين الكريمين برّاً وإحساناً، الحاج عبد الرزاق بن الحاج محمد طاهر والحاجة آمنة بنت إبراهيم على ما قدماه لي وبذلاه في سبيل تربيتي وتعليمي، مع دعائي لهما بالحفظ وطول العمر والصحة، وإلى أهل أسرتي الذين كانوا دائما يشجعونني على إكمال دراستي هذه، فلهم مني كل معاني الحب والاحترام. كما يسرني أن أتوجه بعبارات الشكر وعميق التقدير إلى من غرس في نفسي حب العلم، فضيلة الأستاذة الحاجة سري رحايو بنت الحاج دوله بن يوسف التي ساعدتني وساندتني في السراء والضراء، والتي قدمت لي دعما ماديا ومعنويا في إكمال هذا البحث، جزاها الله خير الجزاء.

---

[1] ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢١-٢٠٠١م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. د.ن: مؤسسة الرسالة. كتاب مسند أحمد ط الرسالة. باب مسند مسند أبي هريرة رضي الله عنه. ج١٢. ص١٧٩. رقم الحديث٧٥٠٤.

ولا بد في النهاية من توجيه كلمة شكر وتقدير لأصدقائي الأعزاء وصديقاتي العزيزات في السنة الرابعة خاصةً قسم أصول الدين الذين يشجعونني على إلقاء البحث، جزاكم الله خير الجزاء، وإلى كل الذين هم أيادي كريمة حين خرج هذا البحث على صورته هذه.

مُلخّص البحث

الأديان في القرآن الكريم: دراسة لبعض النماذج

تهدف هذه الدراسة إلى بيان بعض النماذج للأديان المذكورة في القرآن الكريم وتعرية التغييرات الكذابة التي فعلها الخارجون من الملة الحنيفية. وتركز هذه الدراسة على التعريف بضرورة الدين لدى الحياة البشرية حسب النظر إلى الآيات القرآنية المتعلقة بأهمية الدين للإنسان وحاجة البشرية إليه. وتتناول هذه الدراسة التعريف ببعض الأديان مثل الصابئة التي فيها كثير من الأقوال والاتهام. وهذه الدراسة تتناول كشف حقيقة الديانة المجوسية التي هي من الأديان الوضعية قديما وحديثا. ولذا، فقد أصرحت هذه الدراسة مدعمة بالحجج وآراء العلماء والمفسرين مع الإتيان بالأدلة المبينة لها، مع تناول هذا الموضوع بنظرة تحليلية نقدية.

ABSTRAK

AGAMA-AGAMA DI DALAM AL-QURAN: SUATU KAJIAN DALAM SKOP RANGKA MEMFOKUSKAN KEPADA AGAMA SABIAN DAN MAJUS

Latihan Ilmiah ini adalah untuk mengkaji mengenai agama-agama yang ada disebutkan dalam Al-Qur'an. Kajian ini akan dibahagikan kepada tiga bahagian. Pertama, sebagai pendahuluan, penulis akan membincangkan kepentingan beragama dalam kehidupan manusia. Kedua, penulis akan membincangkan agama Sabian, iaitu agama yang mempunyai persepsi dan tanggapan yang banyak. Bahagian ketiga dikhaskan untuk perbincangan agama Majusi yang merupakan agama yang masih wujud sehingga sekarang. Semua ini disertakan dengan hujah-hujah para Ulama tafsir serta ayat-ayat Al-Qur'an dan Hadith Nabawi yang menerangkan tentangnya. Penemuan kajian ini akan dibentangkan didalam rumusan penulis dibahagian penutup. Diharap ianya menjadi manfaat sebagai bahan ilmiah pengkaji agama.

ABSTRACT

RELIGIONS HIGHLIGHTED IN THE HOLY QURAN: A STUDY ADDRESSES ON THE RELIGION OF SABIAH (VEDIC) AND MAJUS (ZOROASTRIANISM)

This project paper aims to research about religions mentioned in the Holy Qur'an. The paper is to be divided into three major parts, namely; part one serves as an introduction where the author shall discuss the importance of having religion in the life of man. Second, the author shall discuss the Sabiah Religion (Vedic Religion). Part three is made especially to discuss the Religion of Majusi (Zoroastrianism). All of this are supported with the arguments and views of the Scholars of Tafseer together with the verses of the Holy Qur'an and Hadeeth Nabawi which describes or mentioned them. The findings of this research are to be presented in the closing of the paper as a conclusion. It is hoped that the paper will be beneficial as materials for comparative religious studies.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ح
Abstrak	ط
Abstract	ي
محتويات البحث	ك
فهرس الآيات القرآنية	م
الإختصارات	ر
المقدمة	١
الفصل الأول: تعريف الدين وأهميته	٧
المبحث الأول: مفهوم الدين في اللغة	٧
المبحث الثاني: مفهوم الدين في الاصطلاح	٩
المبحث الثالث: أهمية الدين للفرد والمجتمع	١٥
الفصل الثاني: دراسة لبعض النماذج للأديان التي ذكرها القرآن الكريم (الصابئة)	٢٢
المبحث الأول: نشأة الصابئة	٢٢
المبحث الثاني التعريف بديانة الصابئة	٢٥
الصابئة في اللغة	٢٥

الصابئة في الاصطلاح ٢٦
دين الصابئة ٢٨
كتاب الصابئة ٣١
المبحث الثالث: عقيدتهم في الأنبياء وأدلتهم على ذلك ٣٤
المبحث الرابع: موقف الإسلام من الصابئة ٣٦
المطلب الأول: موقف الإسلام من ديانة الصابئة (عقيدتهم) ٣٦
المطلب الثاني: موقف الإسلام من قضية النبوة ٣٩
الفصل الثالث: التعريف بالمجوسية وعقيدتها وموقف الإسلام منها ٤١
المبحث الأول: نشأة المجوس ٤١
المبحث الثاني: تعريف المجوس ٤٣
المجوس في اللغة ٤٣
المجوس في الاصطلاح ٤٣
ديانة المجوس وموقفهم من الأنبياء ٤٤
كتاب المجوس ٤٧
المبحث الثالث: صفات الإله عند المجوس وأدلتهم على ذلك ٤٩
المبحث الرابع: موقف الإسلام من ديانة المجوس ٥٢
المطلب الأول: مناقشة المجوس في ديانتهم ٥٢
المطلب الثاني: موقفهم من النبوة ورأي الإسلام ٥٤
الخاتمة ٥٦
المصادر والمراجع ٥٨

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة الفاتحة	
٤	﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾	٨
	سورة البقرة	
٣٨	﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٨﴾	١٣
٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۝٣٠﴾	٣٠
٣٠	﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۝٣٠﴾	٣٨
٣٢	﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣٢﴾	٣٨
٦٢	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢﴾	٢٥
١٢٠	﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١٢٠﴾	٤
٢٥٧	﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٥٧﴾	١٦
	سورة آل عمران	

١٩	﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ ﴿١٩﴾﴾	١٤
٨٥	﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾	١٤
١٩٠	إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾	١٩
سورة النساء		
١٤٦	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾﴾	٨
سورة المائدة		
٦٩	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	٣٥
سورة الأنعام		
٦	﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾﴾	٣٩
٨٣	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾	٣٨
سورة الأعراف		
١٧٢	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾	١

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

سورة هود		
٢٥-٢٦	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝﴾	٣٩
سورة يوسف		
٢	﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝﴾	١٩
	سورة الحجر	
٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝﴾	٥٤
	سورة إبراهيم	
١	﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝﴾	١٦
٥	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ ۝﴾	١٦
	سورة الإسراء	
٧٠	﴿۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝﴾	٢١
٩٣	﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝﴾	٣٤
	سورة الكهف	

١١٠	﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴿١١٠﴾﴾	٣٤
	سورة الأنبياء	
٢٢	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾﴾	٣٧
	سورة الحج	
١٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾	٢، ٢٥، ٤٣
٤٦	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾﴾	٢٠
	سورة المؤمنون	
٣٤	﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾	٢٠
٨٠	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾﴾	٣٣
	سورة الشعراء	
٧٥-٨٣	﴿قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾﴾	٤٠
	سورة القصص	

٧٧	﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾	١٨
	سورة العنكبوت	
٤٦	﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾	٣٦
	سورة الروم	
٣٠	﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾	١٥
	سورة الأحزاب	
٢١	﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾	١٨
	سورة فاطر	
٢٤-٢٦	﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾﴾	٥٣

	سورة الشورى	
١٣	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾	١٤
	سورة الحجرات	
١٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾	١
	سورة الحشر	
٢٢-٣٤	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾	٥٢
	سورة القلم	
٤	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾	١٧
	سورة نوح	
٢١-٢٤	﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا	٢٣

	﴿تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾﴾	
	سورة المطففين	
٣٤	﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾﴾	٣٨
	سورة التين	
٤	﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾	٢٠
	سورة البينة	
٦-٨	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾﴾	١٩
	سورة الكافرون	
٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾	٩

الاختصارات

جـ	الجزء
د.جـ	دون جزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
د.ط.	دون الطبعة
صـ	الصفحة
م.	الميلادي
هـ	الهجري

ABBREVIATION

ed.	Edition
p	page
Vol.	Volume
n.vol	no volume

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام الذي لا نهاية لكماله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أشرف البشر خلقا وخلقا سيد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه أجمعين. أما بعد،

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾[1].

من هذه الآية القرآنية، نفهم أن الاختلاف معروف ومقبول في الاسلام. وذلك لأنه سنة من سنن الله تعالى في الخلق والتي لا تبديل لها. فالواجب على المسلمين والمؤمنين أن يقوموا بحسن الاطلاع في هذا الاختلاف الشعبي والقبلي حتى يكونوا قادرين على التعاون والتسامح في أي مجال كان وحتى إحياء التعايش السلمي فيما بينهم.

إن أول البشر الذي خلقه الله تعالى هو سيدنا آدم عليه السلام. قد أعلمه عز وجل عن نفسه وتوحيده وعن أمره ونهيه. فقبله آدم عليه السلام وذريته وورث الله الدين في النفس البشرية بعد سيدنا آدم عليه وعلى رسولنا الصلاة والسلام الأحفاد هذه الفطرة الإيمانية حتى يوم القيامة. ولكن، بمختلف مستوى العقول البشرية فهناك من انحرف عن هذه الفطرة وابتدع العقيدة الجديدة الخارجة عن الوحي الإلهي الصحيح. يقول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾[2].

---

[1] سورة الحجرات، الرقم ٤٩: الآية ١٣.

[2] سورة الأعراف، الرقم ٧: الآية ١٧٢.

أهمية هذا الموضوع:

نظرا لأهمية هذا الموضوع، ولوجود آثار الأفكار الباطلة والكاذبة على سبيل التمثيل ظهر كثير من المرتدين في كل بقاع البلدان الذين ينتقلون إلى الدين غير الإسلامي، وبسبب جهل أكثر من المسلمين بخطر هذه الأفكار الخادعة، فضلا عن أن نشر الدين الإسلامي والدفاع عن العقيدة الاسلامية واجب شرعي على كل المسلمين عامة من طلاب أصوا. الدين الذين تخصصوا فيها، لذلك فقد رأيت من واجبي أن أكتب عن هذا الموضوع في البحث في توضيح حقيقة بعض الأديان التي هي مذكورة في القرآن الكريم كي يعرف الناس بأن الأديان التي جاءت بها الأنبياء كلها تدعو الناس إلى الإيمان بوحدانية الله صادرة من عنده تعالى. ومنها يفتح عيون الناس جميعا بأن الاسلام هو الدين الواحد الخالص الذي لا تغيير فيه ولا تبديل، الذي يدعو الناس إلى السلام في الدارين – الدنيا والآخرة – بما فيه من الدعوة إلى فعل الخيرات وترك الشرور، والذي به مرضاة الله تعالى والسعادة الأبدية.

تحديد البحث

ينبغي أن أنبه إلى أن البحث هذا سيقوم بدراسة بعض النماذج التي جاء بها القرآن الكريم ومناقشتها: عن الصابئة، والمجوسية. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾[1]. سأبين التعريف لكل من هذه الديانتين، مع إتيان عقيدتهم ومعرفة أفكارهم، وبيان الرد عليها.

وسأبين موقف الإسلام منهم جميعا مع إقامة البرهان والأدلة على ذلك.

---

[1] سورة الحج: الرقم ٢٢: الآية ١٧.

أهداف البحث

أما الأهداف التي من أجلها اخترت الكتابة في هذا الموضوع فهي:

١) التعرف على بعض النماذج التي عرض لها القرآن الكريم عن الصابئة، والمجوسية، مع بيان موقف الإسلام من هذه الأديان الباطلة.

٢) التعرف على ضرورة الدين في الحياة خاصة التدين بالاسلام.

٣) تعرية التغييرات الكذابة التي فعلها الخارجون من الملة الحنيفة.

٤) توعية الأمة المسلمة بما يخطط لهم أعداء الإسلام في تفتيت وحدتها والتشويش على أفكار المسلمين.

٥) معرفة ما يطرأ على الدين الإسلامي خاصة والمسلمين عامة من أفكار ومعتقدات خادعة التي تؤدي إلى غاية الضلال ونهاية الخسران.

أهمية البحث

قد شاهدنا اليوم أن العالم الغربي قد أعان الأمة الإسلامية بإلقاء أنواعا من الشبهات الافترائية ضد عقيدة الإسلام والمسلمين. وفي نفس الوقت، لاحظنا أن الأمة الإسلامية قد تنازع بعضها مع بعض منازعة شديدة من أجل الملك أو السلطة، النفوذ أو التأثير، والمال أو الثروة وهلم جرا الذي سبب في تدهور الأمة وتدهورها. ومن المعروف أن اليهودية كانت معادية للإسلام منذ زمان واستمرت الكراهية حتى الآن. هذا وقد بين الله تعالى في كتابه الكريم على أن اليهود لم يقف سعيهم في هدم الإسلام والمسلمين حتى يتبعون ملتهم. لذلك، قد دفعتني هذه الأسباب أن أهتم بهذا الموضوع لتوضيح الحقائق التي يجب على المسلم أن يعلمها عن مختلف بعض الأديان التي تعيش معه وكيف يتعايش الإسلام مع أصحاب الأديان الباطلة الموجودة معه. ومن هنا وجدت من جانبي أن أقوم ببيان خطر العقائد المنحرفة وضررها على الأمة الإسلامية، وكشف ضلالها وبذلك سوف تتضح الحقيقة وتتجلى الغمة. فليس العلم يتركز فيه أهل التبليغ والدعاة فحسب بل المسلمين عامتهم لإصلاح

العقيدة الصحيحة وتعزيزها كل على حسب قدرته وعلمه ومعرفته، يقول الله تعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ﴾[1].

الدراسات السابقة

هناك كتب قديمة وحديثة قد تناولت الكلام عن الأديان المذكورة المتعلقة ببحثي هذا: الصابئة، والمجوسية. من ذلك كتاب "الملل والنحل" للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: ٥٤٨ هـ) رحمه الله. فإنه يعرض تاريخ الأديان والآراء بوجه عام وهذا يعد الشهرستاني أول مؤرخ للأديان بالمنهج والمصطلح العلمي.[2]

وكذلك كتاب "موسوعة الأديان والمعتقدات" للدكتور شاهر ذيب أبو شريخ. قد بين المؤلف تنوع كثير من الأديان سواء كانت الديانة سماوية أو وضعية في القسم المفصل للكشف عن هذه الطائفة. ثم جاء الإمام فخر الدين الرازي بكتابه "اعتقادات فرق المسلمين والمشركين".

ثم جاء كتاب "لسان في مقارنة الأديان" و "برهان الأديان" للدكتور أحمد [illegible]

رحمهم الله رحمة مباركة، وجزاهم الله خير الجزاء. وأما عملي في هذا البحث سأتناولهما من خلال نظرة تحليلية نقدية.

---

[1] سورة البقرة الرقم ٢: الآية ١٢٠.

[2] الشهرستاني، محمد عبدالكريم. (١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). الملل والنحل. المشرف: صدقي جميل العطار. د.ط. بيروت-لبنان: دار الفكر. د.ج. ص٦. (طبعا الجزئين في كتاب واحد)

إشكالية البحث

يمكن تلخيص عدد من الأسئلة التي سأحاول أن أجيب في هذا البحث، وذلك على النحو التالي:

١) ما هو تعريف الدين عند العلماء الإسلاميين والغربيين؟

٢) ما أهمية الدين للحياة البشرية حسب الفرد والمجتمع؟

٣) هل هذه الأديان التي عرض لها القرآن الكريم صحيحة في وقتها كالصابئة والمجوسية؟ أم لا؟

٤) هل من الممكن أن نتعايش كمسلمين مع هذه الأديان؟

منهج البحث

أما منهج البحث الذي أسلكه في إعداد هذا البحث فيقوم على الدراسة النظرية. وذلك بالرجوع إلى المصدرين الأساسيين في الإسلام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وكذلك بالرجوع إلى بعض كتب التفسير منها جامع البيان في تأويل القرآن للإمام الطبري، والجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي، وتفسير المنير للدكتور وهبة الزحيلي، وتفسير المنار للأستاذ محمد رشيد رضا، في ظلال القرآن لسيد قطب وغيرذلك. وبالإضافة إلى ذلك، قمت بمراجعة الكتب والرسائل والمصادر الأصيلة عن الأديان المتعلقة بالبحث، وحاولت وبذلت سعي في الحصول عليها وإسناد كل رأي إلى ما جاء به الإسلام، وأيضا الاقتباسات القديمة والحديثة التي تتحدث عن هذه النماذج المعينة سواء كانت باللغة العربية أو الإنجليزية. وسيكون منهجي في كتابة البحث أيضا المنهج التحليلي والنقدي لمعرفة الحقيقة وتصحيح بعض المفاهيم والقضايا المتعلقة بالموضوع مع المقارنة غالبا.

هيكل البحث

يتضمن هذا البحث ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تعريف الدين وأهميه

إن شاء الله، سأذكر تعريف الدين لغة واصطلاحا، ثم أقوم ببيان أهمية الدين لدى الفرد والمجتمع.

الفصل الثاني: دراسة لبعض النماذج الدين التي ذكرها القرآن الكريم (الصابئة)

وقد أوردت التعريف بديانة الصابئة ونشأتها، وسأقوم إن شاء الله ببيان حقيقة عقيدة هذه الديانة مع موقف الإسلام منها.

الفصل الثالث: النموذج الثاني لدراسة الأديان في القرآن الكريم (المجوسية)

وقد جعلته محتويا على التعريف بالديانة المجوسية ونشأتها، ويدور البحث حول الكلام في هذا البحث عن عقيدتها مع موقف الإسلام منها.

-والله الموفق-

الفصل الأول: تعريف الدين وأهميته

- المبحث الأول: مفهوم الدين في اللغة
- المبحث الثاني: مفهوم الدين في الاصطلاح
- المبحث الثالث: أهمية الدين للفرد والمجتمع

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

الفصل الأول

تعريف الدين وأهميته

في هذا الفصل، سأبين تعريف الدين لغة واصطلاحا. ومن ثم سأقوم بتوضيح أهمية الدين للفرد والمجتمع.

المبحث الأول: مفهوم الدين في اللغة والاصطلاح

معنى الدين في اللغة

قد اختلف العلماء والباحثون في تعريف كلمة الدين بكسر الدال. فالدين له معان كثيرة في اللغة منها:

- حاوت التعريفات المتعددة لكلمة ((الدين)) في لسان العرب منها، الدين الطاعة وقد دنته أي أطعته، ودانه دينا أي أذله واستعبده، أو بمعنى جازاه وهو الجزاء والمكافأة ويوم الدين هو يوم الجزاء والحساب. أما الديّان من أسماء وأوصاف الله عز وجل أي القهّار وقيل الحاكم والقاضي.[٦]
- إن كلمة ((الدين)) توجد تارة من فعل متعد بنفسه : ((دانه يدينه)) ، وتارة من فعل متعد باللام : ((دان له)) وتارة من فعل متعد بالباء : ((دان به)) وباختلاف الاشتقاق تختلف الصورة المعنوية التي تعطيها الصيغة.[٧]

١. فإذا قلنا : ((دانه دينا)) عنينا بذلك أنه ملكه، وحكمه، وساسه، ودبره، وقهره، وحاسبه، وقضى في شأنه، وجازاه وكافأه، فالدين في هذا الاستعمال يدور على معنى الملك والتصرف بما هو من شأن الملوك من السياسة والتدبير، الحكم والقهر، والمحاسبة والمجازاة.

هذا وقد ساق الإمام القرطبي في تفسير هذه الكلمة عند تفسيره لقوله تعالى ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[٨] فقال : الدين : الجزاء على الأعمال والحساب بها.[٩]

---

[٦] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (١٤١٤هـ)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج١٣، ص ٥١٧-٥١٨.

[٧] عرفان، محمد عدنان، (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، الدين، ط ٢، الكويت: دار القلم، د.ج، ص ٥٨.

وكذلك في الحديث: عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ، مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ» أخرجه ابن ماجه في سننه[10]، أي حكمها وضبطها.

٢. وإذا قلنا : ((دان له)) أردنا أنه أطاعه، وخضع له. فالدين هنا هو الخضوع والطاعة، والعبادة والورع. فكلمة ((الدين لله)) يصح أن يفهم منها كلا المعنيين : الحكم لله، أو الخضوع لله.

قال الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾﴾[11] قد فسر الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي بأن مضمون هذه الآية شروطا في أربعة شروط لقبول الله توبة التائبين توبة صحيحة. منها الإخلاص لله بأن يدعوه العباد وحده، ويتجهوا إليه اتجاها خالصا، لا يبتغون بطاعتهم إلا وجهه، ولا يلجؤون إلى أحد سواه لكشف ضر أو جلب نفع.[12]

٣. وإذا قلنا : ((دان بالشيء)) كان معناه أنه اتخذه دينا ومذهبا، أي اعتقده أو اعتاده أو تخلق به. فالدين على هذا يشير إلى المذهب والطريقة التي يسير عليها المرء نظريا وعمليا. فالمذهب العملي لكل امرئ هو عادته وسيرته.

قال الله عز وجل: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾[13] أي جزاء دينكم، ولي جزاء ديني، وسمي دينهم دينا، لأنهم اعتقدوه وتولوه.[14]

---

[9] سورة الغاشية، الرقم ١: الآية ٤.

[10] القرطبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م). **الجامع لأحكام القرآن** طبعة جديدة. بيروت-لبنان: دار الفكر. ج ١. ص ١٣٣.

[11] ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ج: دار إحياء الكتب العربية. كتاب الزهد. باب ذكر الموت والاستعداد. ج٢. ص١٤٢٣. رقم الحديث٤٢٦٠.

[12] سورة النساء، الرقم ٤: الآية ١٤٦.

[13] الزحيلي، وهبة. (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. دمشق: دار الفكر. ج٥. ص٣٣١.

[14] سورة الكافرون، الرقم ١٠٩: الآية ٦.

[15] القرطبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م). **الجامع لأحكام القرآن**. مرجع سابق. ج١. ص١٦٦.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

المراجع باللغة العربية:

ابراهيم محمد ابراهيم. (١٤٠٦هـ-١٩٨٨م). **الأديان الوضعية في مصادرها المقدسة وموقف الإسلام منها**. مصر: مطبعة الأمانة. (راجعت إلى نسخة pdf)

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. ج١٢، ٤١. د.م: مؤسسة الرسالة.

ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني. (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م). **الكامل في التاريخ**. د.ط. ج١. بيروت: دار الفكر.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ج٢. د.م: دار طوق النجاة.

بدوي، عبدالرحمن. (١٩٨٤م). **موسوعة الفلسفة**. ج١. بيروت: المؤسسة العربية.

البوطي، محمد سعيد رمضان. (١٤١٧هـ-١٩٩٧م). **كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق**. ط٨. دمشق: دار الفكر.

البيروني الخوارزمي، أبو ريحان محمد بن أحمد. (د.ت). **كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية**. د.ط. د.م: د.ن. (راجعت إلى نسخة pdf)

الحاكم، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع. (١٤١١هـ- ١٩٩٠م). **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ج٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حزم، أبي محمد علي بن أحمد. (٢٠٠٧م). **الفصل في الملل والأهواء والنحل**. تحقق: أحمد شمس الدين. ط٣. ج١، ٣. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. (١٩٩٥م). **معجم البلدان**. ط٢. ج٢. بيروت: دار صادر.

جعفر، محمد كمال. (١٤٠٦هـ-١٩٧٥م). **الإنسان والأديان**. قطر الدوحة: دار الثقافة.

جواد علي. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**. ط٤. ج١٢. د.م: دار الساقي.

الحسيني، السيد عبد الرزاق. (١٣٥٠هـ-١٩٣١م). **الصابئة قديما وحديثا**. مصر: مكتبة الخانجي. (راجعت إلى نسخة pdf)

دراز، محمد عبدالله. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **الدين**. ط ٢. الكويت: دار القلم. د.ج. ص ٥٨.

الرازي، محمد فخر الدين ابن ضياء الدين عمر. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). **تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب**. ط٣. ج١، ٣، ١٢. د.م: دار الفكر.

_____. (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م). **اعتقادات فرق المسلمين والمشركين**. د.ط. القاهرة: مكتبة كليات الأزهرية.

رضا، محمد رشيد. (١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **تفسير المنار**. ط١. ج١. بيروت-لبنان: دار الفكر.

الزحيلي، وهبة. (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. ج١، ٥. دمشق: دار الفكر.

السامرك، سعدون محمود. (١٣٢٢هـ-٢٠٠٢م). **موسوعة الأديان والمعتقدات القديمة**. ج١. عمان: دار المناهج. (راجعت إلى نسخة pdf)

السحمراني، أسعد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **البيان في مقارنة الأديان**. بيروت: دار النفائس.

_____. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). **ترجمان الأديان**. د.ج. بيروت: دار النفائس.

السعدي، طارق خليل. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م). **مقارنة الأديان**. بيروت-لبنان: دار العلوم العربية.

شاهر ذيب أبو شريخ. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م). **موسوعة الأديان والمعتقدات**. عمان: دار صفاء.

الشفيع الماحي أحمد. (١٣٢٢هـ-٢٠٠١م). **زرادشت والزرادشتية**. د.ط. الكويت: مجلس النشر العلمي. (راجعت إلى نسخة pdf)

شلبي، أحمد. (١٩٩٩م). **مقارنة الأديان: الإسلام**. ط٣. ج٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشهرستاني، محمد عبدالكريم. (١٤٠٤م). **الملل والنحل**. تحقيق: محمد سيد كيلاني. د.ط. ج١، ٢. بيروت-لبنان: دار الفكر.

الطباطبائي، محمد حسين. (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م). **الميزان في تفسير القرآن**. ط٢. ج١٤. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي. (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م). ج١. **جامع البيان في تأويل القرآن**.

_____. (٢٠١٢م). **تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك**. ط٥. ج١. بيروت: دار الكتب العلمية.

طنطاوي، محمد سيد. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**. ج١، ٩. القاهرة :دار الرسالة.

عبد المطلب، رفعت فوزي. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). **الإسلام وحاجة البشرية إليه**. بيروت: دار السلام.

عبده، محمد.(١٩٦٩م). **رسالة التوحيد**. د.ط. القاهرة: دار النصر. (راجعت إلى نسخة pdf)

عجيبة، أحمد علي. (٢٠٠٤م). **دراسات في الأديان الوثنية القديمة**. القاهرة: دار الآفاق العربية. (راجعت إلى نسخة pdf)

القرطبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م). **الجامع لأحكام القرآن**. طبعة جديدة. ج١. بيروت-[illegible] دار الفكر.

قطب، سيد. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). **في ظلال القرآن**. ط١٣. ج١. القاهرة: دار الشروق.

_____. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **هذا الدين**. ط١٥. القاهرة: دار الشروق. (راجعت إلى نسخة pdf)

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). **البداية والنهاية**. ج١. تحقق: **سهيل زكار**. المحقق: نواف الجراح. بيروت: دار صادر.

_____. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). **مختصر تفسير ابن كثير**. ج١. القاهرة: دار السلام.

الليدي دراوور. (٢٠٠٦م). **الصابئة المندائيون**. ترجمة: نعيم بدوي وغضبان رومي. ط٢. سورية: دار المدى. (راجعت إلى نسخة pdf)

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط. ج٢ .د.م: دار إحياء الكتب العربية.

المندي، محمد نمر. (٢٠٠٩م). **الصابئة والمندائيون: العقيدة والتاريخ منذ ظهور آدم حتى اليوم**. سوريا: دار ومؤسسة رسلان. (راجعت إلى نسخة pdf)

صمود، زكي نجيب. (د.ت). **الموسوعة الفلسفية المختصرة**. مترجم: فؤاد كامل وآخرون. د.ط. د.ج. بيروت: دار القلم. (راجعت إلى نسخة pdf)

النمر، محمد سيد أحمد. (١٤١٥هـ-١٩٩٤م). **المدخل لدراسة الأديان**. القاهرة: دار الطباعة المحمدية.

مصطفى حلمي. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). **الإسلام والأديان: دراسة مقارنة**. الاسكندرية: دار الدعوة.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٧م). **لسان العرب**. ج٢، ٤. بيروت: دار صادر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Maulana Muhammad Ali. (1950). *The Religion of Islam*. Ed2. Lahore: The Ahmadiyyah Anjuman Isha'at Islam.

مراجع شبكة الإنترنت:

ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D%^A%^D%^A%YD%^A%^D.^٨٤%٩

Wikipedia The Free Encyclopedia.
http://en.wikipedia.org/wiki/Friedrich_Schleiermacher